هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة توبلي الابتدائية للبنين

توبلي - المحافظة الوسطى - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: ٢٧ -٢٩ أكتوبر ٢٠٠٨ م

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس ٣

المقدمة ٤

الفعالية بوجه عام ٥

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير ٧

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن ٧

سجل أحكام المراجعة ٨

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم ٣٢ لسنة ٢٠٠٨ والمعدل بالمرسوم الملكي رقم ٦ لعام ٢٠٠٩؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(١)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (٢)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (٣)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (٤)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من أربعة مراجعين بقيادة قائد فريق المراجعة.

خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة / التلاميذ: ٤٤٤ تلميذًا

الفئة العمرية: ٦ -١٠ سنوات

خصائص المدرسة

مدرسة توبلي الابتدائية للبنين إحدى مدارس المحافظة الوسطى. تأسست عام ١٩٥٢. تحتضن الفئات العمرية مابين ٦ ــ ١٠ سنوات، ويبلغ عددهم الإجمالي ٤٤٤ تلميذًا معظمهم يتبعون مجمعات منطقتي توبلي وسلماباد. أغلب تلاميذ المدرسة التحقوا برياض الأطفال وينتمون لأسر مستقرة اجتماعيًا وذات مستوى مادي متوسط. تم توزيعهم على ١٦ صفًا دراسيًا، ٤ صفوفٍ لكل مستوى.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: ٣ (مرضٍ)

فعالية مدرسة توبلي الابتدائية للبنين بوجه عام مرضية، حيث كشفت نتائج عملية المراجعة أن الجوانب المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي وما يرتبط بجودة عمليتي التعليم والتعلم وبرامج تعزيز المنهج، إضافة لجودة برامج الدعم والمساندة والقيادة والإدارة المدرسية لم تتجاوز المستوى المرضي.

الإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المدرسة بوجه عام مرضٍ، على الرغم من تحقيق التلاميذ لمستويات عالية في نسب النجاح، إلا أن هذا الارتفاع لم يعكس بدرجة كافية المستويات الحقيقية للإتقان والفهم التي شوهدتا أثناء الدروس والتي غالبًا لم تتجاوز المستوى المرضي.

التطور الشخصي للتلاميذ ظهر بالمستوى المرضي، حيث تحرص بعض المعلمات على تنمية الجانب الشخصي للتلاميذ و تقديم بعض الفرص لتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والعمل بصورة مستقلة وجماعية كتلك التي شوهدت في الدروس الجيدة، غير أن هذه الفرص لم تكن كافية في أغلب الحصص المرضية وغير الملائمة. هناك فئات أخرى من التلاميذ تقوم ببعض التصرفات الدالة على قلة الوعي كرمي النفايات داخل الصف وخارجه وعدم المحافظة على ممتلكات المدرسة، مع وجود بعض المشاحنات بين بعض التلاميذ؛ الأمر الذي يجعل البعض منهم لا يشعر بالأمن الكافي داخل المدرسة.

جودة عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام مرضية، على الرغم من الإلمام الجيد لمعظم المعلمات لموادهن العلمية، إلا أن توظيف ذلك الإلمام في طرائق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم لم يكن كافيًا، فبعض الدروس لم تجذب انتباه التلاميذ وتشوقهم للمشاركة في أهداف الدروس. فأغلب الدروس المرضية لم يكن فيها مراعاة كافية للفروق الفردية ولا تحد لقدراتهم، ولا تتاح للتلاميذ فرصًا كافية

للعمل معًا أو التعلم من بعضهم بعضًا. كما أن أساليب التقويم يتم توظيفها لتشخيص وتلبية احتياجات التلاميذ ولكن بدرجة مرضية، تحرص المعلمات في بعض الدروس الجيدة على تنويع أساليب التدريس والوسائل التعليمية، وملاءمتها للمستويات المختلفة للتلاميذ وجذب انتباههم للدرس بأسئلة تحثهم على التحليل و الاستنتاج؛ الأمر الذي انعكس أثره إيجابًا على إنجازهم.

عملية تعزيز المنهج وإثراؤه مرضية، الأنشطة اللاصفية المقدمة والبيئة المدرسية كانت لهما مساهمة مرضية في عملية إثراء المناهج الدراسية، حيث أن أغلب مقتنيات مركز مصادر التعلم من الكتب والمراجع لم تكن تتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ ولا تلبي حاجات المعلمات إلا بالقدر القليل. المبنى المدرسي قديم ويفتقر لبعض المرافق الضرورية كالصالة الرياضية، مع عدم كفاية غرف المعلمات وبعد المرافق الصحية عن المباني التعليمية، إضافة لضيق مساحة الصفوف الدراسية وعدم ملائمة المبنى المدرسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

جودة برامج الإرشاد والمساندة بوجه عام مرضية، تقدم المدرسة المساندة الجيدة للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل أسرية أو سلوكية. وتمتلك سجلات منظمة لذلك، وتقدم المدرسة بعض البرامج العلاجية للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني، وأخرى إثرائية للمتفوقين ولكن تأثيرها على تقدم التلاميذ لم يكن كبيرًا. كما أن مستوى المتابعة والدعم المقدم لهذه الفئات أثناء الدروس لم يكن كافيًا.

جودة القيادة والإدارة بوجه عام مرضية. للمدرسة خطة استراتيجية مبنية على تحليل الواقع ومعتمدة على الرؤية والرسالة اللتين تركزان على خلق بيئة تربوية متميزة وتنمية الجانب السلوكي والتحصيلي للتلاميذ، غير أن متابعة سير الخطة الموضوعة وقياس أثرها على التلاميذ غير كافية. وللإدارة مساعٍ جيدة لإلهام عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية وتحفيزهن ومساندتهن.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: ٣ (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسّن، فالمبنى المدرسي وقلة الإمكانات المادية ووجود تباين في مستوى التدريس بين المعلمات وتباين في سلوكيات التلاميذ، كلها عوامل تحدي تتطلب من إدارة المدرسة مواجهتها بدرجة كبيرة على أرض الواقع. الخطة الاستراتيجية لا يزال أثرها غير ظاهر في عملية التحسين لحاجة أهدافها للتنفيذ عمليًا.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة:

- البيئة الصفية في الحلقة الأولى
- علاقة التلاميذ بالمعلمات
- برامج التهيئة
- التواصل مع أولياء الأمور

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير:

- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
- التقييم الذاتي
- التخطيط لمراعاة الفروق الفردية
- الربط بين المواد
- مهارات التفكير العليا
- سلوكيات التلاميذ خارج الصفوف.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- الاهتمام بتوظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فعالة، تساهم بشكل كافٍ في تلبية الاحتياجات الحقيقية للتلاميذ وتراعي الفروق الفردية وتنمي مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي.
- إيجاد برامج فاعلة لعلاج الحالات السلوكية غير السوية لبعض التلاميذ والتأكيد على تنمية شخصياتهم، وإتاحة الفرص الكافية لهم داخل الصفوف.
- الاستفادة المثلى من نتائج عملية التقييم الذاتي للجوانب المختلفة بالمدرسة، خاصة تلك المتعلقة ببعض المخاطر المرتبطة بالمبنى المدرسي.
- تتبع أثر التنمية المهنية داخل الصفوف والاستفادة من الخبرات الجيدة من المعلمات لتطوير أداء بعض عضوات الهيئة التعليمية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة
فعالية المدرسة بوجه عام	**٣ : مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	٣ : مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	٣ : مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	٣ : مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	٣ : مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	٣ : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	٣ : مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	٣ : مرضٍ